

631- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله المعروف بابن تيمية الحواني في كتابه المنتقى -

[00:00:00](#)

ومن احاديث الاحكام قال باب نهى المرأة ان تلبس ما يحكي بدنها او تشبه برجال هذه الترجمة تضمنت مسألتين المسألة الاولى وهي انه لا يجوز للمرأة ان تلبس شيئا يبدي - [00:00:27](#)

صدقها ثدييها عجيزتها نعم بحيث يكون اللباس واسع ولا يكون ضيقا بحيث ان اللباس يكون واسعا ولا يكون ضيقا. لانه عندما تلبس مثل هذا اللباس فان هذا يدعو الى الفتنة بهذه المرأة - [00:00:53](#)

لان هذا اللباس يصور نعم جسمها وجسدها يصور ثدييها عجيزتها نعم المسألة الثانية انها لا يجوز ان تلبس لباس الرجال كما ان الرجال لا يجوز لهم ان يلبسوا لباس النساء. فهناك البسة مختصة بالرجال كما ان هناك - [00:01:17](#)

مختصة بالنساء قال عن اسامة ابن زيد رضي الله تعالى عنه رضي الله تعالى عنهما. قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية كثيفة قال هذا لباس منسوب الى القبط - [00:01:41](#)

وهم اهل مصر قال كانت مما اهداها له دحية الكلبي قال فكسوتها امرأتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لا تلبس القبطية؟ فقلت يا رسول الله كسوتها امرأتي - [00:02:06](#)

في فقال مرها ان تجعل تحتها غلالة مرهى ان تجعل تحتها غلالة غلال اي شعار نعم فاني اخاف ان تصف حجم عظامها. نعم ولذا امر ان تجعل تحتها غلال حتى لا تصف - [00:02:28](#)

عظامها ولا تصف جسدها قال رواه احمد ولا بأس باسناده وتلاحظون ان الشرع لم يدع شيئا فيه المصلحة للناس الا واتى به فالاشياء التي تصف المرأة بها الشرع بالنهي عنها حتى تكون محفوظة ومستورة ومحتشمة ولا - [00:02:56](#)

غيرها من الرجال؟ نعم قال وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخلا عليها دخل على ام سلمة اما وهي تختمر نعم تلبس الخمار فقال لية لا ليتين. نعم - [00:03:26](#)

وهذا رواه احمد وابو داود وهذا طبعاً لا يصح هذا الخبر لا يصح بل هو خبر ضعيف وعلى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ولعل الشيخ بندر ينتبه لان هذا فيه من علامات نبوة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:03:52](#)

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار من اهل النار لم ارهما بعد. يعني هذا ما وقع في زمنه صلى الله عليه وسلم - [00:04:11](#)

لم ارهما بعد الاول نساء كاسيات عاريات مائلات مميلات على رؤوسهن امثال اسلمة البخت المائلة انظروا الى هذا الوصف الدقيق منه صلى الله عليه وسلم. اولاً نساء كاسيات عاريات كيف كاسيات عاريات؟ لعل الشيخ مصطفى ينتقل لان المسألة مهمة. كيف كاسيات

عاريات - [00:04:31](#)

نعم قالوا ان هذا اللباس اما ان يصف جسد المرأة فهي كاسية عادية هي كاسية لابسة عارية يصف جسمه يصف جسمها او قالوا انها لابسة ولكن هذا اللبس ليس ساترا - [00:05:04](#)

قالوا لابسة ولكن هذا اللبس ليس ساترا. والان هذا واقع ولا مو واقع؟ واقع. واقع. هذا الان واقع نعم كاسيات عاريات الثاني مائلات

ميميلات هن مائلات عن الحق مميّلات لغيرهن - [00:05:26](#)

في الفتنة نعم هن مائلات عن الحق. لو كن على الحق كأن احتشمنا. نعم فهنا هن مائلات مميّلات لغيرهن بسبب ميلهن وعدم

احتشامهن مميّلات الامر الثالث على رؤوسهن امثال اسنمة البخت المائلة. وهو ما يضعه النساء - [00:05:47](#)

نعم نعم احسن ما يضعه النساء على شعوبهن وهذا يعني وقع كما اخبر عنه عليه الصلاة والسلام وشبه هذا الذي يضعن على رؤوسهن

باسلمة البخت المائلة نعم البخاتي هي الابل التي لها مازا؟ الابل التي لها سنامين - [00:06:19](#)

فشبههن بالسنامين. نعم وذلك لما يضعن على رؤوسهن ولذا احيانا قد المرأة تلبس عباة وبينة هذي من ماذا؟ من خلفه. من خلفه كأنها

سنام. نعم قال لا حول ولا قوة الا بالله لا يرين الجنة - [00:06:49](#)

ولا يجدن ريحها نعوذ بالله ورجال هذا الصنف الثاني رجال لعل ابو إبراهيم الثنيان ينتبه ورجال معهم سياط كاذناب البقر يضربون

بها الناس هذا كناية عن اهل الظلم والشقق الذين يظلمون الناس ويعذبونهم ويضربونهم - [00:07:13](#)

وهذا قد وقع وهذا قد وقع منذ ازمان متطاولة حصل في عهد الحجاج ظلم شديد والعهود وكثير من التي اتت من بعده فنعوذ بالله

من ذلك. قال رواه احمد ومسلم. قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:41](#)

لعن رجلا يلبس لبس المرأة تقدم لنا ان الثياب ثلاثة اقسام. ثياب خاصة بالرجال. هذا القسم الاول ثاني ثياب خاصة بالنساء هذا القسم

الثاني. الثالث مشتركة. نعم. فما كان مختصا بالرجال لا يجوز للنساء ان يلبسوا - [00:08:07](#)

وما كان مختصا بالنساء لا يجوز للرجال ان يلبسوه. ولذا لعن الرجل يلبس لبس الموعد والمرأة تلبس لبس الرجل وهو احمد وابو

داوود وهو صحيح. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:08:28](#)

امين - [00:08:48](#)